فقتله قاتل قبل ان يموت وجب عليه القود ولو
كانت شاة فذبحها في هذه الحالة حلت الثالثة
حياة عيش المذبوح وهي التي لا يبقى معها ابصار
ولا نطق ولا حركة اختيارية فاذا انتهى الى تلك الحالة
فان كان بجناية جان وقتله اخر فلا قصاص عليه
بل على الاول فان انتهى الى تلك الحالة بمرض وقتله قاتل
فعليه القصاص قال الامام ولو انتهت الشاة بالمرض
الى ادنى الرمق فذبحت حلت لانه لم يوجد سبب
يحال عليه الهلاك بخلاف ما اذا افترسها سبع
فوصلت الى هذه الحالة قال ولو اكلت الشاة نباتا
مضرا فصارت الى ادنى الرمق فذبحت فقد ذكر شيخي
فيه وجهين ثم قطع في كرة بنفي الحل لانه وجد سبب
يحال عليه الهلاك فصار كجرح السبع وينبغي ان
يقطع بمنع الاكل وان قلنا ان الذكاة تفيد حلها هو
لان لحمها قد يسري فيه السم فالتحق بالاشياء الطاهرة
المضرة والحاصل من كلامه ان الشاة اذا انتهت بالمرض
الى حالة عدم الحياة المستقرة وذبحت حلت وهو نظير
ايجاب القصاص على قاتل المريض حتى قال الامام
ان المريض اذا انتهى الى سكرات الموت وبدت
مخايله وتغيرت انفاسه في الشراسيف لا يحكم له بالموت
حتى يجب القصاص على قاتله وظاهره انه لا فرق بين
ان

ان يشخص بصر الميت ام لا وحالة شخوص البصر هي
الحالة التي يشاهد فيها الميت ملك الموت وفي هذه الحالة
لا تقبل التوبة قال الله تعالى وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت
الان وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة
ما لم يغرغر ولو شخص بصر الشاة فذبحها في هذه
الحالة فسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى فصل
الحياة المستقرة لا يعتبر تحقق حصولها في الشاة المريضة
وتعتبر في اكيلة السبع ونحوها واختلفوا في تفسير
ما يدل على بقائها فقال ابن الصباغ في تمثيلها ان
يكون الحيوان بحيث لو ترك لبقي يوما ~~او بعض يوما~~
او بعض يوم وغير المستقرة لو ترك لمات في الحال وقال
وقال غيره الحياة المستقرة ان لا ينتهي الى حركة المذبوح
وقد سبق بيان حركة المذبوح وقال في المرشد تعرف
الحياة المستقرة بشيئين احدهما ان يكون حالة وصول
السكين الى الحلقوم يطرف عينه او يحرك ذنبه
لان الحياة اذا زالت من اسفله لم يتحرك ذنبه
ويشخص بصره والثاني ان لا يتحرك منه شيء
بعد ابانة راسه ولا عبرة بالاختلاج بعد الذبح
وكذا انهار الدم يعني من غير حركة وجزم النووي
بان انفجار الدم بعد الذبح وتدفقه مع وجود

على الحالة التي يشاهد فيها ملك الموت ولا تقبل فيها التوبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)